

وهو غير مناسب هنا **قوله** اي القذما اي من  
تقدم السكالي كالشيخ عبد القادر الجرجاني  
واضرابه لا ما يشبه السكالي فان له مذهبا  
بغربية ما ياتي وكذلك الخطيب **قوله** من  
تقدمك من ابايك واقاربك اقصر الجوهر  
في الصحاح على الاول حيث قال سلف  
الرجل اباؤه المتقدمون ولعل محل تخصيص  
السلف بالاباء ان اضيف لغيره كما اذا قيل  
قال سلفي اما اذ لم يضاف كما لو وقع في عبارة  
فالمراد به ما يعلا بالاباء والاقارب **قوله** فسمى  
القذما ليزكداي بسائر السلف وهذا اشارة  
الي ان في كلامه استعارة لضره تحقيقية  
حيث شبه المتقدم من العلماء بالاباء بجامع  
حصول النفع بكل وان اختلفت جهة النفع  
فان العلم سبب لحياة الارواح والاباء سبب  
لحياة الاشباح واستعمل اسم المشبه به في شبه  
**قوله** ابا في التعليم في معنى بالسيبية على حد  
قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في  
هرة اي بسبب هرة **قوله** الى ان المستعار  
بالكناية متعلق بذهب والانسب الي ان الا  
استعارة منه لانه الاسم المحدث عنه فيما سبق

ولانه

ولانه المتفق عليه بين ارباب المذاهب  
بجلاف المستعار لان الكنية عند الخطيب التشبيه  
المضمر فهو لا يثبت مستعارا بالكناية تشبيه  
في الاستعارة الكنية **قوله** قوله لفظ المشبه  
اي اللفظ الدال على المشبه به فالاضافة من  
اضافة الدال الي المدلول **قوله** الغير المصرح  
به صفة اللفظ وفيه ان اللفظ هو الصوت  
المشتمل على بعض الحروف والصوت يكون مصراحا  
به السته اللهم الا ان يعجم في الصوت بان يراد  
به ما يشتمل ما كان بالفعل او بالقوة او جعل  
ما هنا من قبيل الثاني باعتبار انه ما صرح  
بلان معناه الذي هو الفريدة كان كانه مصرح  
به نظير الصغار المستفزة حيث جعلت الفا  
لما بالقوة فتأمل **قوله** بالرفع صفة اللفظ  
اي ولا يصح الجر على انه صفة المشبه به لان  
الاستعارة من وظائف الالفاظ لا من وظائف  
المعاني بل وظائف التشبيه كما علمت مما تقدم  
غيره **قوله** في النفس اي نفس المتكلم  
الذي متعلق بالاستعارات قلت قد يشتمل هذا  
بجو يقضون عهد الله مما هو من افراد  
الاستعارة بالكناية اذ كيف يفعل ان البار

Copyrighted material